قال كنت أبيت مع رسول ا A فأتيته بوضوئه فقال لي سل فقلت أسئلك مرافقتك في الجنة فقال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعنى على نفسك بكثرة السجود 130 .

أبو برزة الاسلمي وأبو برزة الاسلمي نضلة بن عبيد من المستهينين بالدنيا المشتهرين بالذكر دخل الصفة ولابس أهلها .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمرو بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو الأشهب عن أبي الحكم عن أبي برزة أن رسول ا A كان يقول إن مما أخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف الأعرابي عن أبي المنهال قال لما كان زمن أخرج ابن زياد وثب مروان بالشام وابن الزبير بمكة ووثب الذين كانوا يدعون القراء بالبصرة غم أبي غما شديدا وكان يثني على أبيه خيرا قال قال لي انطلق إلى هذا الرجل الذي من أصحاب رسول ا A إلى أبي برزة الاسلمي فانطلقت معه حتى دخلنا عليه في داره وإذا هو في ظل علو له من قصب في يوم شديد الحر فجلست اليه قال فأنشأ أبي يستطعمه الحديث وقال يا أبا برزة ألا ترى قال فكان أول شيء تكلم به أن قال إني أحتسب عند ا D أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش وأنكم معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من جهالتكم والقلة والذلة والضلالة وأن ا D نعشكم بالإسلام وبمحمد A خير الأنام حتى بلغ بكم ما ترون وأن هذه الدنيا هي التي أفسدت بينكم وإن ذاك الذي بالشام وا إن يقاتل إلا على الدنيا وإن الذي حولكم الذين تدعونهم قراءكم وا لن يقاتلوا إلا على الدنيا قال فلما لم يدع أحدا قال له أبي بما تأمر إذا